المؤتمر وقيم الانتماء

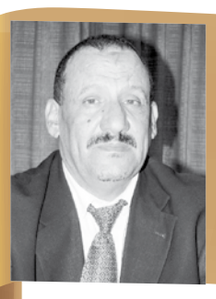

د. علي العثربي

الانتماء الى المؤتمر الشعبي العام انتماء لوطن، لأنه لا مكان فيه للمزايدة على قوة الانتماء وعظمة المبادئ والقيم الميثاقية التي جاءت من قدسية التراب الوطني وجوهر الاسلام عقيدة وشريعة وجذور التاريخ المجيد واصالة الانسان وعظمة تحرره وقوة ارادته التي قهرت الصعاب واخضعت الطبيعة لإرادته الفولاذية التي تستمد قوتها وصلابتها من الارادة الإلهية التي منحت الانسان العقل القادر على التأمل والتفكر والتدبر ثم الابداع في تحدي الصعاب مهما كانت.

نعم لأن المؤتمر الشعبي العام كما أكدنا ذلك في كثير من مؤلفاتنا ودراساتنا وابحاثنا ومقالاتنا ومناظراتنا وحواراتنا قد جاء من الشعب والى الشعب ويرفض التبعية أياً كان شكلها أو نوعها، ولذلك فإن المؤمنين بفكر الميثاق الوطني لا يضرهم التجاهل أوالتغافل أو حتى النسيان، لأن إيمانهم بالمبادئ الميثاقية المقدسة أقوى من العوارض وإن عظمت واستفحلت وضاقت فالأمر بيد الخالق جل شأنه، لأنه العالم بخافية الصدور، والعليم الخبير بأسرار عباده فهو المحيي والمميت والواهب والرزاق والمسخر والمدبر والمسهل والميسر العظيم جل في علاه.

إن المؤتمر الشعبي العام قيم ومبادئ وأصالة وفكر متجدد غير جامد قابل للتطور والتحديث لا يقف عند الصغائر لأن همه وطن.. وقدسية سيادة الدولة، وهو هم العظماء والنبلاء الأحرار الذين يضحون بالغالي والنفيس من أجل سلامة الوطن وعزته وسؤدده ورقيّه، ولذلك فإن الانتماء إليه له قدسية الانتماء للوطن اليمني الكبير لأنه إرادة شعبية تواقة الى مستقبل أجيال اليمن الأكثر اشراقاً وألقاً، ومن لا يدرك هذه الحقيقة فلا أقل من أن يقال عنه إنه أناني انتهازي لا يدرك إلاّ مصالحه الخاصة فقط، وهذا فعل من لا يدرك حق الانتماء والوفاء.

ألف مرة أقول بأن الانتماء للمؤتمر الشعبي العام انتماء لقدسية العقيدة وشرف التراب اليمني وعظمة الانسانية، ولا يهمني بعد ذلك شيء، لأنني أرى في ذلك رضا الله- ثم للدين والوطن، وهو ما سأظل أجسده في حياتي حتى يتوفاني خالقي ورازقي من بيده الحياة والموت المتحكم في كل شيء.. إنه الله جل جلاله وتعاظم شأنه في الكون كله.

رسالة شكر وتقدير

لا يسعني إلاّ أن أتوجه بعظيم الامتنان وخالص العرفان لكل من اتصل أو كتب أو تعاطف أو اطمأن على صحتي .

فألف تحية لكل النبلاء والشرفاء ولا أراكم الله مكروهاً وسأظل أتواصل معكم ما دام بي عرق ينبض بالحياة بإذن الله.

السنديانة الحمراء

علي عمر الصيعري

(في ذكرى اغتيال المفكر حسين مروة على يد الاخوان المسلمين في 27 فبراير عام 1987م)

تمنطقتَ بالنارِ
حتى صهرتَ المعادنَ
وانصهرتْ جذوتي
في لَظاكَ.
وأنت امتشاقَ الحرائق
في الحلم أهديتني
بؤبؤاً من سماكَ،
وقلتَ: وداعاً،
ولما تزل قطرة
فوَّارةً في دماكَ.
ولما يزل صحونا اليعْرُبيُّ
يراوح ما بين جدٍّ وتيهِ،
وما بين صاهلةٍ
في خُطاكَ.
تباركتَ فاتحة للبذارْ،
وأعراسَ أغنية
في شفاه الأولى كُنْتَهُمْ،
ولما تزلْ برقَهُمْ والمنارْ.
تباركتَ يا فَسحةً
من رحيلٍ بحجم
الجراح
بحجم الوطنْ.
ويا موئلاً
للبروق التي
تعالت على
هُدنةٍ للزمنْ.

لا تضحكوا على الشعب والوطن..

إقبال علي عبدالله

كل من يستمع أو يشاهد أو يقرأ الإعلام الرسمي سيجد للأسف الشديد أنه إعلام يسيطر عليه حزب الإصلاح، ويضحك على الشعب بل والوطن كله من خلاله.. فالأخبار كلها لا تنقل الحقيقة التي تجري على أرض الواقع.. بل إنها تتعامل مع المواطنين وكأنهم خارج هذا الوطن الذي يعيش أوضاعاً مأساوية أمنياً واقتصادياً انعكس على مستوى معيشة المواطنين وأمنهم واستقرارهم..

الحقيقة التي أحب بدايةً الاشارة إليها هي أنني لست في عداوة مع الإعلام الرسمي الذي انتمي إليه من خلال عملي في إحدى قنواته وأقصد القناة الصحفية.. بل وجدت نفسي وللأمانة أمام القارئ الذي عشت معه عبر صحيفة «الميثاق» لسنوات طويلة أن أقول إن ما ينشر ويبث في الإعلام الرسمي ينافي ما جاء في المبادرة الخليجية وكذلك البرنامج الذي تقدمت به حكومة الوفاق التي يرأسها باسندوة والذي بموجبه نالت ثقة البرلمان في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر عام 2011م وأكدت فيه أنها ستعمل على نقل الحقيقة إلى الشعب.. كما تتنافى سياسة الإعلام الرسمي مع ما خرجت به جماعة الشباب فيما يعرف ب«ثورة» ضد النظام السابق..

إن سياسة الإعلام الرسمي اليوم وتعاملها مع المواطنين يكشف بل ويعكس سياسة الإملاء التي تتلقاها حكومة باسندوة من قبل «الإخوان المسلمين» وحزبهم الذي يسيطر على نشاط الحكومة وتعاملها مع الوطن.. وليس فقط اخفاء الحقيقة على الناس بل واستعباطهم لما يجري في الوطن من أزمات حادة تؤكد أن الإعلام الرسمي ليس توافقياً ولا محايداً بل هو إعلام منحاز لطرف سياسي وتجاهل طرفاً سياسياً مهماً في تنفيذ المبادرة الخليجية ويحظى بأغلبية شعبية واسعة في عموم الوطن..

واعتقد أن هذه السياسة التي ينتهجها حزب الإصلاح وتنفذ في معظمها من خلال الإعلام الرسمي لن تقود البلاد إلى الخروج من الأزمة التي تزداد منذ اندلاعها مطلع العام 2011م، بل سياسة ستجر البلاد إلى كارثة حقيقية تضاف إلى ما ينتظر الوطن من كوارث تفتعلها السياسة الفاشلة لحكومة باسندوة.. فشلها في كل شيء وعجزها في اخراج الوطن من أزمته الأمنية والاقتصادية.. نقول كنا نتوقع من الإعلام الرسمي أن ينقل للناس حقيقة ما تشهده البلاد من أزمات بدلاً من تلميع وتجميل حكومة فاشلة تواجه اليوم رفضاً شعبياً في كل أنحاء الوطن ومطالبة باستبدالها بحكومة كفاءات وليس بحكومة تقودها أحزاب لا تغلب إلا مصالحها كما يفعل اليوم حزب الإصلاح الاخواني.. كنا نتوقع إعلاماً يكشف للمواطنين عن الفساد الذي اصبح بفعل حكومة الوفاق كالسرطان يأكل جسد الوطن..

يجب أن يقول هذا الإعلام من هم مخربو الكهرباء الذين يغرقون البلاد ومنها العاصمة صنعاء في ظلام دامس لساعات طوال في اليوم.. وماذا عملت الحكومة لهؤلاء المخربين؟! وأن تكشف عن حقيقة الأوضاع الأمنية التي باتت تقلق وتهدد كل الناس.. أن تكشف عن الأوضاع الاقتصادية وعن من ينهبون أموال الشعب ويريدون تجويعه.. كل ما نسمعه في الإعلام الرسمي أن العالم يقف مع اليمن حتى وصلنا إلى البند السابع!!

الرجال يعلمون.. «لماذا» ؟!

د. محسن حسين العمري

نعم .. الغرب لا يعرف حقوق النساء في شريعتنا..
ولكننا أنفسنا لا نعرف هذه الحقوق..
أو فلنقل .. أننا لانريد أن نعرفها!!
نحن إذاً امام فرضيتين
الفرضية الأولى :
أننا لا نعرف للأنثى حقوقاً
لماذا إذا .. لا يحدثنا عنها علماؤنا ؟
لماذا لا يتحدث عنها خطباؤنا ؟
ولماذا لم تعلمنا مدارسنا سوى أنها بنصف عقل ودين ؟
الفرضية الثانية :
اننا لا نريد أن نعرف حقوقها ..
لماذا إذا ندعي انها مساوية لنا ؟
ولماذا نحارب من يحارب جهلنا بها ؟
ولماذا نقول أنها نصفنا الأخر ؟
ولماذا لا نعرف بعد .. نحن من أي نصف نكون ؟
كثيرة هي ال (لماذا) هذه ..
لكن الجواب لها جميعا كلمة واحدة هي : أنه (الخوف) فكم يخيفنا هذا الكائن الأنثوي .

رغم كل قوتنا .. ورغم كل السوط والعصا
كل الرجال .. يدركون قوة المرأة أكثر من المرأة نفسها
فأنوثتها نفوذ .. ودلالها نفوذ .. وإغرائها قنبلة ذرية كل الرجال يتكسرون أمام جزء من امرأة .
ويتفتتون امام باقي الأجزاء .
هو الخوف إذاً ..
من قوة لا نعرف كيف نسيطر عليها
ولا نملك سوى اتهامنا بأنها نصف عقل ودين ؟
(الخزينتان)
لمعظمنا في بيته خزينتان : واحدة من حديد واحدة أنثى ..
الأولى كتلة جماد والثانية كتلة إنسان
و لكلتا الخزينتان رقم سري .. والمرأة كالخزينة في لعبة الأرقام مثلها
مصفحة .. ومثلها قوية ..
وقد تكون عربية المنشأ أو ألمانية او يابانية .. ولكنها تبقى على نفس المبدأ

أن لها رقم واحد لا أكثر
لا تستطيع القوة فتح الخزينة .. وتستعصي على التفجير والإكراه
وعلى من لا يفهمها . من لا يملك رقمها . فالخزينة لاتهب سرها لأحد
ولا تعطي مفتاحها لعابر سبيل أو زائر جسد
الرقم السري للأنثى مثل مصباح علاء الدين .
يسكنه جني أسطوري
طريف هو ربما . أو وحسي .. وليست سعادة ان نملك المصباح أو نعرف الرقم
السري للأنثى .. إن لم نحافظ عليه .. أو ينتقم منا الجني
لمعظمنا في بيته خزينتان : واحدة من حديد وأخرى إنسان
نحفظ أرقام الحديد السرية ,, وننسى أن الأنثى أقدم رقم سري في التاريخ وأقدم كل الأرقام!!!

زاوية حارة

تهافت الإخوان وتناقضهم

فيصل الصوفي

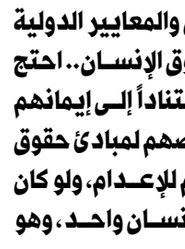

أصدر رئيس محكمة مصرية قراراً بإحالة أوراق 529 متهماً من جماعة الإخوان الإرهابية، إلى المفتي، وبرّأ 16 آخرين.. وصدر القرار بعد أن ثبت للمحكمة أن المتهمين اعتدوا على مركز شرطة، واستولوا على ما فيه من أسلحة، وقتلوا عقيد شرطة، وشرعوا في قتل جنود وضباط آخرين، واستخدموا الأسلحة لترويع مواطنين، وأتلفوا وخربوا ممتلكات عامة وخاصة.. وعلى الرغم من أن 350 من المتهمين فارون، ويمكنهم الحضور، وطلب إعادة المحاكمة، كما من حق الآخرين نقض القرار أو الحكم، فقد كانت ردود الأفعال سريعة، حيث احتجت عليه أمريكا، ودول أوروبية، والأمم المتحدة، ومنظمات حقوق إنسان كثيرة، واعتبرت الحكم بإعدامهم مخالفة للقانون الدولي والمعايير الدولية للعدالة الجنائية، وحقوق الإنسان.. احتج هؤلاء على الحكم، استناداً إلى إيمانهم بالقانون الدولي، وإخلاصهم لمبادئ حقوق الإنسان، ومعارضتهم للإعدام، ولو كان حكم الإعدام بحق إنسان واحد، وهو احتجاج في محله.

لكن مؤيدي الجماعة الإرهابية في مصر وقطر وغيرهما، وهم يحتجون على هذا الحكم أو القرار، كانت حججهم من قبيل: هذا حكم بإبادة جماعية.. كيف يجوز إعدام كل هذا العدد الكثير من المتهمين، بينما لم يقتلوا سوى ضابط؟ لا يجوز قتل 529 شخصاً حتى لو ثبت أنهم قتلوا ضابطاً، وأحرقوا كم سيارة، وكنيسة، ونيابة ومحكمة.

وفي هذه الحالة- أيضاً تذكروا القانون الدولي، وحقوق الإنسان العالمية، وشغبوا.. وغفلوا عن أنهم طوال الوقت كانوا يسوقون للدنيا أن إعدام جماعة بواحد هو حكم الإسلام، وحجتهم في ذلك أن عمر بن الخطاب أمر بقتل سبعة أو ستة اشتركوا في قتل غلام في صنعاء.. وإنه قال: لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم أجمعين.. وقالوا إن قتل الجماعة بالواحد هو مذهب جمهور العلماء، فأي جماعة تشترك في قتل واحد، يعتبر كل واحد من الجماعة قاتلاً، والحكمة الإسلامية في ذلك هي ردع الناس عن التعاون على القتل!

لست هنا بصدد الدفاع عن الحكم المشار إليه، لأني مع القائلين إن إعدام إنسان بموجب قانون، أو قوانين الدولة، هو شرعنة للقتل، بل أبشع أنواع القتل.. ولكني هنا بصدد لفت الانتباه إلى تهافت منطق الإسلاميين وتناقضهم، فقد استفزهم كثرة المحكوم عليهم فقط، وطوال الوقت يقولون إن قتل الجماعة بالواحد هو مذهب الجمهور، ولما يسري هذا المذهب الجائر على أنصارهم، يطلبون لهم النجاة من القانون الدولي، ومواثيق حقوق الإنسان العالمية!!

«فضائح الإخوان»

توفيق الجندي

إن التاريخ سيسجل التنظيم العالمي للاخوان المسلمين في اسوأ صفحاته لقد انطلقت مسيرتهم عام 1928 في مصر بقيادة حسن البنا وسعوا الى تأسيس تنظيم عالمي بلغت دقته نفس دقة تنظيم الوكالة اليهودية في العالم التي أسست لميلاد المشروع الصهيوني الذي دشن مشروعه الاستعمار على ارض فلسطين العربية بهدف فصل قارة آسيا عن قارة افريقيا وفصل المشرق العربي عن مغربه وايجاد كيان بشري غريب يهدد ويبدد امكانات الامة العربية من خلال صراعات دائمة تعمل على تشتيت الطاقات العربية في حروب استنزاف وسباق تسلح على حساب التنمية ومنع قيام الوحدة العربية فكان التيار القومي للامة العربية في انطلاقته بقيادة زعيم الامة جمال عبدالناصر قائد تنظيم الضباط الاحرار الذي اشعل ثورة 23 يوليو عام 1952م وحل الاحزاب وابقى على تنظيم الاخوان المسلمين حتى يساهموا في تنمية الوعي الاسلامي لدى الشعب المصري الا انهم بدأوا التآمر عليه وعندما طلب منهم الجهاد ضد جيش الاحتلال ردوا عليه بانهم متفرغون لقراءة القرآن وبدأوا مؤامرتهم مع الاستعمار البريطاني وتجنيد محمود عبداللطيف لاغتيال ناصر في ميدان المنشية في الاسكندرية وعقب ذلك تم حظر نشاط الاخوان الذين كرسوا جهودهم لافشال المشروع التحرري الذي قادته مصر بعد ان هزمت جيوش الاحتلال على مستوى الوطن العربي والعالم الثالث، وبعد وفاة عبدالناصر اطلقهم الرئيس انور السادات ومكنهم من سلطات قضت على الوجود الناصري والشيوعي في اجهزة السلطة ونشأت منظمات ارهابية من خاصرة تنظيم الاخوان وتم اغتيال الرئيس السادات على يد خالد الاسلامبولي احد افراد تنظيم الجهاد وتنامى دور الحركات الجهادية السلفية والتكفيرية وكلها جزء من تنظيم الاخوان.

وقد استطاع الاخوان ان يلعبوا دوراً في السودان وافتوا للرئيس جعفر نميري بتطبيق الشريعة على سكان جنوب السودان الخاضعين لحكم ذاتي منهم 65% لادينيون و18% مسلمون و17% مسيحيون تم تطبيق الشريعة الاسلامية وحدودها عليهم وغالبيتهم غير مسلمين نتج عنها اشتعال حرب اهلية استمرت 20 سنة نتج عنها انفصال جنوب السودان التي تعد اخصب واغنى اقليم عربي بالموارد المائية والنفطية وغيرها.

من جانب آخر بلغت مؤامرة الاخوان المسلمين على الامة ذروتها على العراق عندما جاءوا على ظهر الدبابات الامريكية التي احتلت العراق واعدمت قيادتها ودمرت جيشها واسلحتها وبنيتها التحتية ومزقت وحدتها الجغرافية والسكانية وزجت بالشعب العراقي في حرب مذهبية طائفية اكلت الاخضر واليابس وعملت على تقسيمه على اساس فيدرالي طائفي عرقي تبشر بحروب اهلية لاتبقي ولاتذر ونهبوا ثرواته، كما انجز الاخوان انجازاً عملاقاً عندما قاموا مع القاعدة بالسيطرة على مخازن الاسلحة الليبية وقادوا حرباً اهلية وافتى القرضاوي احد مؤسسات تنظيم الاخوان والذي يعيش في قطر باهدار دم العقيد معمر القذافي وكل النظام الليبي وقيادته وافتى للناتو بالعدوان على ليبيا فكان تدمير ليبيا واعدام قيادتها واحتكار ثرواتها والزج بها في حرب اهلية وتقسيمها الى ثلاث دول.. الانجاز العملاق الآخر للاخوان اتفاقهم مع القوى الاستعمارية وتنظيم القاعدة والعدو الصهيوني لاشعال الحرب الاهلية في سوريا وتدميرها وقتل شعبها وجيشها خدمة للعدو الصهيوني وافتى القرضاوي باغلاق السفارة السورية في مصر وطرد سفيرها بينما لم يفتِ باغلاق السفارات الاسرائيلية في كل من مصر وتركيا وتونس وقطر وهي دول خاضعة لحكم الاخوان الذين هم على علاقة متينة مع العدو الصهيوني وبدأوا مؤامرتهم من خلال اشعال الفتن والحروب وزعزعة امن واستقرار كل من مصر والسعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين وهذه الدول هي التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع قطر التي تحتضن الاخوان المسلمين وتقوم بتنفيذ الاجندة الصهيونية والقوى الاستعمارية في الوطن العربي..